كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

تطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى فى ضوء بعض التجارب العربية "دراسة ميدانية"

إعـــــــداد
د/ محمد جابر محمود
استاذ أصول التربية المساعد

﴿ المجلد الثاني والثلاثين– العدد الرابع – أكتوبر ٢٠١٦م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة البحث:

يمثل الإرشاد الأكاديمى ركناً أساسياً ومحورياً فى النظام التعليمى، حيث يُعد استجابة موضوعية لمواجهة متغيرات اجتماعية ونفسية وإنسانية فى صلب النظام التعليمى، وتعد عملية الإرشاد فى مفهومها الشامل بما فيها الإرشاد الأكاديمى من أهم ما تعول عليه الجامعات لتمكن الدارسين فيها من التكيف الأكاديمى والنفسى والاجتماعى مع الموقف التعليمى الجامعى الخاص بالبرامج الغير تقليدية كالتعليم المفتوح والتعليم المدمج والتى تختلف كلية عما اعتاده الطالب عندما كان فى مراحل التعليم العام السابق لدراسة الجامعية (١).

ويعتبر الإرشاد الأكاديمى ركيزة أساسية لنجاح العملية التعليمية فى كل المراحل وخاصة الجامعية منها، حيث يتطلب خبرة وحضوراً ذهنياً عالياً من قبل القائمين عليه لتحقيق الهدف منه(٢)،ناهيك عن الدور الذى يمكن أن يلعبه فى غرس المعانى الصادقة والقيم النبيلة والتى من شأنها أن تمد البيئة الخارجية بخريجين يحملوا هذه القيم (٣).

وتقوم عملية الإرشاد الأكاديمى فى أية مؤسسة تعليمية عليا على عدة أركان أهمها؛ عضو هيئة التدريس، الطالب، الأنظمة والتعليمات، والأقسام غير الأكاديمية بما تتضمنه من مرافق وخدمات، لذا ومن أجل تفعيل عملية الإرشاد الأكاديمى لابد من النهوض وتطوير آداء العناصر المذكورة سابقاً، سواء بالتوعية وتخصيص الوقت الكافى لهذه العملية، أو بتأمين المرافق اللازمة لإجراء هذا النشاط وتنفيذ الفعاليات المتعلقة به(٤).

ووفقاً لجمعية الإرشاد الأكاديمى الوطنى(NACADA) بالولايات المتحدة التى تدعم وتعزز عملية الإرشاد الأكاديمى فى التعليم العالى، فإن تقديم الإرشاد الأكاديمى يجب أن يعالج ثلاث قضايا رئيسية هى: المناهج الدراسية، وطرق التدريس، ونتائج التعلم، وأن مهمة المؤسسات التى تقدم الإرشاد الأكاديمى هى تحويل الطلاب إلى أفراد يستفاد منهم فى المجتمع، وعليه يمكن اعتبار الإرشاد الأكاديمى خدمة تضمن التفاعل مع الطلاب لفترات طويلة، وهذا التفاعل يمكن مستشار التوجيه والمرشد الأكاديمى من إستغلاله لتطوير علاقات إيجابية مع الطلاب(٥).

كما يعتبر الإرشاد الأكاديمى ضرورة ملحة فى تحقيق أهداف التعليم الجامعى الرامية إلى حفز مواهب الطلاب المتباينة لتنمو نمواً متكاملاً أكاديمياً وأخلاقياً ووجدانياً، وإعداد الطلاب إعداداً يتوافق مع ميولهم وقدراتهم وقيم مجتمعاتهم، وتعد عملية التوافق مع النظام الجامعى ذات أثر بالغ فى شخصية الطالب إذ قد يؤدى سوء التوافق مع النظام الجامعى إلى حدوث مشكلات لدى الطلاب قد تصل إلى الفصل المؤقت أو الطرد النهائى لهم بينما يؤدى نجاح العملية إلى تطورهم ونجاحهم وتخرجهم، وعليه أصبح الإرشاد الأكاديمى ضرورة حتمية فى مؤسسات التعليم العالى حيث يقوم المرشد الأكاديمى بتقديم المساعدات لإعداد الخطط التى تعين الطلاب على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية، ولإشعارهم بأهمية اجتهادهم، وتطوير معارفهم وقدراتهم مما يؤدى بالتالى إلى رفع مستوى تقدير الذات لديهم نتيجة تحسن أدائهم وشعورهم بالرضا(٦).

مشكلة البحث:

يبدو من مراجعة الدراسات السابقة أن هناك علاقة ايجابية بين تقديم الإرشاد الأكاديمى للطلاب ونجاحهم وتطورهم وعدم تسربهم، وقد قام بارغيت (Pargett,2011) بتلخيص ما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة فى هذا المجال؛ حيث أكد أن معظم الدراسات السابقة تؤكد وجود علاقة إيجابية بين الإرشاد الأكاديمى وتطور الطلاب ونجاحهم ورضاهم؛ حيث تشير معظم الدراسات الإمبريقية إلى وجود علاقة قوية بين الإرشاد الأكاديمى وتطور الطلاب؛ ورضاهم عن الجامعة وعن خبرتهم فى الجامعة خاصة إذا كان المرشد الأكاديمى يتبع أسلوباً تطويرياً (٧).

كما أن حاجة الطلاب إلى الإرشاد الأكاديمى تختلف من سنه دراسيه لأخرى، حيث نجد أن طلاب السنة الأولى والثانية هم الفئة الأكثرر إحتياجاً للإرشاد الأكاديمى بينما نجد طلاب السنوات المتقدمة هم الفئة الأكثر إحتياجاً للإرشاد الوظيفى(٨).

ورغم هذه الأهمية للإرشاد الاكاديمى إلا أن الكثير من الباحثين أشاروا إلى أن الإرشاد الأكاديمى فى معظم الجامعات العربية وخاصة الحكومية منها تواجهه بعض التحديات والمشكلات وتتراوح هذه التحديات بين عدم وجود أنظمة رسمية للإرشاد الأكاديمى فى معظم الجامعات الحكومية، وعدم فعالية الإرشاد الأكاديمى فى بعض المؤسسات الأكاديمية إما لعدم كفاءة وفعالية القائمين عليه أو لشدة العبء الدراسى والبحثى على أعضاء هيئة التدريس، أو لعدم وعى الطلاب بأهمية الإرشاد الأكاديمى وعزوفهم عنه، والإستعانة بزملائهم فى اختيار التخصصات والمقررات وغير ذلك من القضايا الأكاديمية(٩).

ومن بين من تعرض أيضاً لبعض مشكلات الأرشاد الأكاديمى فى الجامعات العربية (عبد العزيز عبد الله،٢٠١٤) حيث أشار إلى أن عدم استقرار الخطط الدراسية وعدم الإلمام بها قد يؤدى إلى إرشاد غير مناسب عند اختيار المساقات وخاصة إذا لم يتم تعديل النماذج الخاصة بخطة دراسة الطالب بما يتلائم مع هذه التعديلات، هذا بالإضافة إلى عدم وجود الرغبة لدى المرشدين بأداء أدوارهم فى المشاركة فى عملية الأرشاد(١٠).

مما سبق رأى الباحث ضرورة دراسة واقع الإرشاد الأكاديمى فى التعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى نظراً للمشكلات الكثيرة المتعلقة بهذا النوع من التعليم بصورة عامه وبالإرشاد الاكاديمى بشكل خاص سعياً إلى تطوير الإرشاد الاكاديمى به فى ضوء تجارب بعض الدول العربية الرائدة فى مجال التعليم المفتوح .

وبذلك تتحدد مشكلة البحث فى الأسئلة الأتية:

س١: ما أهداف وأهمية الأرشاد الأكاديمى فى التعليم الجامعى ؟

س٢: ما تجارب بعض الدول العربية فى الإرشاد الأكاديمى؟

س٣: ما أهداف وخصائص التعليم المفتوح؟

س٤: ما واقع الإرشاد الأكاديمى بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى؟

س٥: ما التصور المقترح لتطوير الأرشاد الاكاديمى بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى فى ضوء تجارب بعض الدول العربية؟

اهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى:

- التعرف على أهداف وأهمية الأرشاد الأكاديمى.
- التعرف على تجربة الإرشاد الأكاديمى فى بعض الجامعات العربية.
- الوقوف على بعض ملامح التعليم المفتوح.
- التوصل لتصور مقترح لتطوير الإرشاد الأكاديمى بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى فى ضوء تجارب بعض الدول العربية.

أهمية البحث:

- يفيد البحث العاملين فى مجال التعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى.
- يعطى البحث أوجة إستفادة من تجارب بعض الدول العربية فى مجال الإرشاد الأكاديمى.
- يقدم البحث الحالى لأعضاء هيئة التدريس فى التعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى تصوراً عن تطوير الأرشاد الأكاديمى بهذا النوع من التعليم.
- قد يفيد البحث طلاب التعليم المفتوح بالجامعة حيث يقدم لهم سبلاً أكثر واقعية من خلال تجارب بعض الدول فى الإستفادة من عملية الأرشاد.

منهج البحث:

أستخدم البحث الحالى المنهج الوصفى الذى يقوم على مسح ووصف الدراسات والأدبيات السابقة والتى تناولت الإرشاد الأكاديمى وذلك من أجل الإستفادة منها فى موضوع البحث الحالى والوصول إلى تصور مقترح لتطوير الأرشاد الاكاديمى بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى فى ضوء تجارب بعض الدول العربية.

مصطلحات البحث:

= الإرشاد الأكاديمى:

هو المهام التى يقوم من خلالها مرشد لديه الخبرات والمعلومات والمهارات التى يحتاجها الطالب للنجاح الأكاديمى بإيصال الطالب إلى أفضل تكيف ممكن فى الجو الجامعى(١١) .

كما عرفه أحد الباحثين على أنه خدمه مهنية ونفسية وأكاديمية تهدف إلى التعرف على المشكلات التى تعيق قدرة الطالب الجامعى على التحصيل العلمى والتفاعل مع متطلبات الحياة (١٢).

كما عرفته (شيخة محمد سعد،٢٠١٤) على أنه علاقة بناءة تقوم على الثقة بين المرشد والطالب من خلال مقابلات منظمة مع الطالب ترمى إلى مد يد العون له ومساعدته على إيجاد الحلول لمختلف المشكلات التى قد يواجها على المستوى الأكاديمى والشخصى ومحاولة التعامل معها بصورة إيجابية لتحقيق الفاعلية الذاتية والكفاية الذاتية وتحقيق النجاح فى مختلف جوانب الحياتية كالمنزل والجامعة والمجتمع(١٣).

وبعد عرض الباحث لمجموعة من التعريفات للإرشاد الأكاديمى؛ يتبنى الباحث تعريف شيخة محمد سعد كتعريف إجرائى للبحث.

= التعليم المفتوح:

هو فرصة التعليم للطلاب خارج التعليم النظامى(١٤).

كما يعرفه الباحث على أنه إتاحه فرصة التعليم الجامعى لجميع الأفراد بغض النظر عن بعض شروط التعليم التقليدى.

الدراسات السابقة:

١- دراسة (Riva,s,Kadar,2009) (١٥):

هدفت الدراسة إلى تبنى وصف طريقة بديلة لتقديم المشورة الأكاديمية خلافاً لأعضاء هيئة التدريس، وهذه الطريقة تسمى نموذج الطالب، وتهدف إلى تقديم المشورة للطلاب بهدف زيادة معدلات الإستبقاء، وذلك من خلال الربط بين التدخل فى الاوقات المناسبة مع تقديم المشورة الأكاديمية.

٢- دراسة (جودت أحمد، غازى جمال ، محمد كمال،٢٠٠٧) (١٦):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات التسجيل عند طلاب الجامعة، والتعرف على أولويات هذه المشكلات وإقتراح طرق حلها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية عنقودية من طلاب كليات الجامعة العلمية والانسانية حيث بلغت (١٠٤٩) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها تم تحديد بعض المشكلات التى تواجه الطلاب عند التسجيل واقتراح بعض الحلول لها مثل: اعتماد نظام التسجيل على الكمبيوتر، عقد دورات تدريبية نصف سنوية لأعضاء هيئة التدريس يحاضر فيها من لديه خبرة فى عملية الإرشاد الأكاديمى.

٣- دراسة (فيصل بن محمد المحارب،٢٠٠٨)(١٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمى فى جامعة محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتمثلت عينة الدراسة فى مجموعة من طلاب جامعتى محمد بن سعود وجامعة الملك سعود، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج تمثلت فى تحديد مشكلات الإرشاد فى كلا الجامعتين وإقتراح بعض الحلول لها.

٤- دراسة (أميرة بنت رشيد السملق،٢٠٠٩) [١٨]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المرشد الأكاديمى لمهامه من وجهة نظر الخريجات وتأثير ذلك على التحصيل الدراسى للطالبة، وإستخدمت الباحثة الإستبانة كأداة للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة فى خريجات قسم الإقتصاد من كلية إدارة الأعمال فى جامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: ٤٠% من أفراد العينة رأوا آداء المرشد بصورة متدنية، ٣٥% من أفراد العينة قيمن أداء المرشد بدرجة متوسطة ، ١٥% من أفراد العينة قيمن أداء المرشد بدرجة عالية، ، كما رأى أفراد العينة أن أداء المرشد لأدواره بشكل جيد كان له أثره على إيجابى على التحصيل الدراسى.

٥- دراسة (عبد المحسن عودة بداح،٢٠١٠)[١٩]:

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن عدة أسئلة منها:ما فلسفة وخصائص الإرشاد الأكاديمى فى جامعة الكويت، بالإضافة إلى معرفة واقع خدمات برامج الإرشاد الأكاديمى فى جامعة الكويت، ومعرفة الخبرات المتقدمة فى مجال نظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمى فى بعض الجامعات العربية والأجنبية، وإستخدم الباحث المنهج الوصفى، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها: تقديم مجموعة من الإجراءات لتطوير الأرشاد الأكاديمى فى جامعة الكويت فى ضوء خبرات بعض الدول.

٦- دراسة (حنان أحمد الروبى،٢٠١٣) [٢٠]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فلسفة التعليم المفتوح وأهدافه وبرامجه، بالإضافة إلى معرفة فلسفة الإرشاد الأكاديمى وأهميته وخصائصه ودور المرشد الأكاديمى بالتعليم المفتوح، وأخيراً وضع تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمى بالتعليم المفتوح بمصر. وتم استخدام المنهج الوصفي لوصف الوضع الراهن للتعليم المفتوح بمصر، ووصف الإرشاد الأكاديمي، وأهدافه، وفلسفته، وأدواره، واستخدمت الدراسة الإستبانه لجمع المعلومات ، وتم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس والمنسقين الأكاديميين بمراكز التعليم المفتوح بجامعات (القاهرة – أسيوط – بني سويف) بغرض التعرف على أهداف ومتطلبات ومعوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح والآليات الواجب توافرها لتفعيل الإرشاد الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: يجب نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمى وتوعية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بأهميتة ،بالإضافة إلى تحديد الممارسات والأدوار الإرشادية التى يقوم بها المرشدين الأكاديميين.

٧- **دراسة (نجلاء عبد المحسن الحميد ،٢٠١٤)**[٢١]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإرشاد الأكاديمى فى الحد من تعثر الطلاب فى مسيرتهم الجامعية وتحقيق التكيف مع الجامعة، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفى لتناسبه مع أهداف الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة من طلاب الجامعة العربية المفتوحة فرع السعودية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: يلعب الإرشاد الأكاديمى دوراً كبيراً فى تحقيق التكيف الجامعى والحد من عملية التعثر إذا تم تنفيذه بشكل جيد وقام به أعضاء هيئة التدريس تم تدريبهم على تنفيذه بصورة جيده.

٨- **دراسة (جهاد الخلف ، أحمد بن جمعه ، صلاح مهدى)** [٢٢]:

سعت الدراسة إلى التعرف على أهم التحديات والعوائق العامة التى تواجه عملية الإرشاد الأكاديمى، وتسعى أيضاً إلى تقديم بعض المقترحات والتوصيات التى من شأنها تحسين هذا النشاط وتفعيله فى كلية العلوم التطبيقية بسلطنة عمان بشكل عام، واستخدمت الدراسة المقابلات الشخصية والاجتماعات الدورية مع الطلبة بشكل جماعى وفردى كأدوات للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة من طلاب كلية العلوم التطبيقية فى مستويات مختلفة خلال فصل الخريف لعام ٢٠١٣حيث شملت هذه العينة طلاب وطالبات مما جعل العينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلى، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: توجد صعوبات تعترض طريقة التواصل مع الطلاب، بالإضافة إلى وجود أعباء تدريسية كبيرة على المرشدين، وعدم وجود الرغبة الحقيقية لدى الكثير من الطلاب فى عملية الإرشاد.

التعليق على الدراسات السابقة:

= أولاً: اوجه الأتفاق بين البحث الحالى والدراسات السابقة:

- اتفق البحث الحالى مع الدراسات السابقة فى تناول موضوع الإرشاد الأكاديمى.
- اتفق البحث الحالى مع بعض الدراسات السابقة فى تناول موضوع الإرشاد الأكاديمى فى التعليم المفتوح.

= ثانيا: أوجه الإختلاف بين البحث الحالى والدراسات السابقة:

- يركز البحث الحالى على واقع الإرشاد الأكاديمى فى جامعة جنوب الوادى، وهذا مالم تتناولة الدراسات السابقة.
- يتناول البحث الحالى الإرشاد الأكاديمى فى التعليم المفتوح، وهذا ما لم تتناولة بعض الدراسات السابقة.
- يتم تطبيق البحث الحالى على إحدى جامعات جنوب الصعيد وهذه أيضاً لم يتم تناوله من قبل.

= ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد مشكلة البحث الحالى.
- تحديد المنهج العلمى للبحث.
- التوصل إلى الدراسات السابقة.
- التعرف على ملامح عملية الإرشاد الأكاديمى .
- التعرف على جوانب التعليم المفتوح.
- التعرف على تجربة الإرشاد الأكاديمى فى بعض الدول العربية.

خطوات السير فى البحث:

أولاً: تناول مقدمة البحث، ومشكلته، وأسئلته، والدراسات السابقة.

ثانيا: تناول فلسفة الإرشاد الأكاديمى من حيث أهدافه، وأهميته فى التعليم الجامعى، ودور المرشد الأكاديمى.

ثالثاً: عرض لتجارب بعض الدول العربية فى مجال الإرشاد الأكاديمى.

رابعاً: عرض لأهداف وخصائص التعليم المفتوح.

خامساً: الدراسة الميدانية والتى يعرض فيها الباحث واقع الإرشاد الأكاديمى بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى.

سادساً: التوصل لتصور مقترح لتطوير الإرشاد الأكاديمى بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى فى ضوء تجارب بعض الدول العربية.

الإطار النظرى

بعد أن تناول الباحث فى الجزء السابق مقدمة، ومشكلة البحث، وأسئلته، والدراسات السابقة، يكون قد أنهى الحديث عن أولاً طبقاً لخطوات السير فى البحث، ويأتى الأن الحديث عن باقى الخطوات كالأتى:

ثانياً: أهداف وأهمية الإرشاد الأكاديمى فى التعليم الجامعى:

سوف يتناول الباحث فى هذا الجزء أهداف وأهمية الإرشاد الأكاديمى فـــى التعليم الجامعى، وذلك على النحو الأتى:

١ – أهداف الإرشاد الأكاديمى فى التعليم الجامعى:

يهدف الإرشاد الأكاديمى إلى عدة أمور منها(٢٣):

- تهيئة الطلبة المستجدين لمعرفة الحياة الجامعية.
- مساعدة الطلبة على إختيار التخصص وربطه بالمهنة التى تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة.
- بحث المشكلات الى يواجهها الطالب أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية والعمل على ايجاد الحلول المناسبة التى تكفل أن يسير الطالب فى الدراسة سيراً حسناً وتوفر له الصحة النفسية.
- العمل على متابعة تقارير تقدم الطلاب خلال دراستهم وتقييمهم ومتابعة أداء الطلاب المتعثرين دراسيا وتحسين مستوياتهم.
- العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول وذلك بالتعاون مع إدارة شؤون الطلبة.
- العمل على توعية المجتمع الجامعى (الطالب، الاستاذ، والإدارة) بشكل عام بأهداف ومهام المرشد الطلابى ودورة فى العملية التعليمية.

كما يرى البعض الأخر أن أهداف الإرشاد الأكاديمى تتمثل فى[٢٤]:

- تقديم المعلومات الأكاديمية والإرشادية للطلبة وزيادة وعيهم برسالة الجامعة وأهدافها وأنظمتها.
- التعرف على المشكلات والعقبات الشخصية التى تحول دون قدرة الطالب على التحصيل العلمى والعمل على تغير الأفكار والاتجاهات السلبية نحو التعليم وتبنى أفكار أكثر ايجابية.
- تزويد الطالب بالمهارات الأكاديمية والشخصية التى تمكنهم من فهم ذاتهم وقدراتهم وميولهم وممارسة دور ايجابى.
- كما أن الارشاد الأكاديمى يمثل محوراً رئيساً فى العملية التعليمية وضرورة ملحة لتحقيق متطلبات جودة التعليم بالكلية فهو نظام ضرورى للتوفيق بين أهداف التعليم الجامعى وحاجات الطلبة يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالكلية بهدف مساعدة الطلاب فى التغلب على ما قد يصادفهم من مشكلات تحول دون تحقيق أهدافهم التعليمية.
- إعداد طالب مميز مسلح بالعلم والخبرات الميدانية وتفهمه لمتطلبات سوق العمل.

كما أشار (عبد العزيز عطا الله ،٢٠١٤) إلى أن من أهداف الارشاد الأكاديمى ما يلى [٢٥]:

- مساعدة الطالب فى التعرف على أنظمة الجامعة المتاحة له.
- اتخاذ قرارات بشأن التخصص والمساقات والخطة الدراسية .
- القيام بإجراءات التسجيل والحذف والإضافة.
- تحسين مهارات الطالب الدراسية مثل استخدام المكتبة وأخذ الملاحظات وكتابة التقارير والإعداد للامتحانات.
- تحسين مهارات الطالب الاجتماعية التى تتمثل فى إقامة العلاقات الودية مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمشاركة فى الأنشطة المختلفة.

يتضح من الأهداف السابقة أن الإرشاد الأكاديمى هو عملية تهدف إلى تحقيق التكيف للطالب مع كافة الأمور المتعلقة بالحياة الجامعية، والعمل على تحقيق الفهم الجيد لمتطلبات تلك للحياة، بالإضافة إلى مساعدته على تحقيق التكيف النفسى وحل مشكلاته الشخصية.

وتتحدد أهداف الإرشاد الأكاديمى فى الجامعة العربية الدولية فى[٢٦] :

- تعريف الطالب بنظام الساعات المعتمد، ونظام العلامات المعتمدة وقواعد التسجيل والتجميد والتأجيل.
- تعريف الطالب بالخطة الدراسية فى كليته وتخصصه.
- تعريف الطالب بنظام الامتحانات والعلامات وعقوبات الغش ومتطلبات النجاح والتخرج.
- توجيه الطالب ومساعدته فى إختيار المقررات الدراسية المناسبة فى كل فصل.
- مساعدة الطالب وتذليل العقبات التى تواجهه فى دراستة الجامعية.
- تقديم النصح فى حل المشاكل التى تواجه الطالب فى مسيرته الجامعية.
- المرشد الأكاديمى هو المرجع الأساسى للطالب فيما يخص النظام الدراسى الجامعى.

مما سبق يتضح أن أهداف الإرشاد الأكاديمى فى مجملها يمكن تصنيفها إلى:

- أهداف تسعى إلى تهيئة الطالب وتعويده على الحياة الجامعية.
- أهداف تسعى إلى تعريف الطالب بالنظام الدراسى المقبل عليه وهو الساعات المعتمدة والذى يمكن أن يكون نظاماً جديداً لم يتعود الطالب عليه من قبل.
- أهداف تساعد الطالب على حل مشكلاته الدراسية وتذليل العقبات أمامه.
- أهداف تسعى إلى تعويد الطالب على نظام الإمتحانات.
- أهداف تسعى إلى إكتشاف ميول ومواهب الطالب والعمل على تنميتها.

وبناءاً على ذلك تظهر الأهمية الكبيرة للإرشاد الأكاديمى فى الحياة الجامعية، والتى يمكن عرضها كالأتى :

٢- أهمية الإرشاد الأكاديمى فى التعليم الجامعى:

تتمثل أهمية الإرشاد الأكاديمى فى[٢٧] :

- مساعدة الطالب على التكيف أكاديمياً مع الحياة الجامعية، وتعريفهم بنظام الساعات المعتمدة.
- متابعة مسيرتهم وأوضاعهم الأكاديمية وخاصة المتعثرين منهم.
- توجيههم وإرشادهم وتقديم النصح لهم ومساعدتهم فيما يلى:

- معالجة قضاياهم ومشكلاتهم الأكاديمية، وحلها وتنبيههم إلى المشاكل الأكاديمية التى يمكن أن يتعرضوا لها.
- اختيار برامجهم الدراسية وتعديلها والإنسحاب من المواد وإعادتها إذا لزم الأمر.
- استيفاء شروط الالتحاق بإحدى الدوائر (التخصص) وفى الوقت المناسب.
- اكمال متطلبات التخرج وفق خطة دراسية معينة وفى الفترة الزمنية المحددة وبما يتناسب مع مقدراتهم وتطلعاتهم.

إذاً فالإرشاد الأكاديمى لا غنى عنه لأى طالب جامعى فى ظل الساعات المعتمدة، حيث يفرض هذا النظام مجموعة شروط وأسلوب للعمل لا يستطيع الطالب منفرداً أن يسير فيه، وبالتالى فالإرشاد لم يعد عملية إختيارية ولكنه عملية إجبارية مفروضه على كل طالب، وبالتالى أصبح قيام المؤسسة الجامعية به على قدر كبير من الأهمية.

٣- دور المرشد الأكاديمى:

يتمثل دور المرشد الأكاديمى فى[٢٨]:

- تعريف الطالب بنظم ولوائح المؤسسة التعليمية فيما يتعلق بقواعد التسجيل، الحذف، الإضافة، الإختبارات ونظام الساعات المعتمدة.
- مساعدة الطلاب على التكيف مع التخصص والبيئة المحيطة والعمل على إزالة العقبات والمشكلات التى تعيق الدراسة.
- تعريف الطالب بمفهوم المعدل التراكمى وكيفية حسابه.
- العمل على رعاية الطلاب ذوى المستويات المتميزة.
- التعرف على المتغيرات التى قد تؤثر على مسيرة الطلاب الجامعية.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات وفقاً لمستوياتهم الدراسية والتعامل معهم وفق هذه المستويات.
- التعريف بمعايير الجودة والإهتمام بها وحث الطلاب على التعامل وفقاً لها.

مما سبق تظهر أهمية الأدوار التى يمكن أن يقوم بها المرشد الأكاديمى فى نجاح مسيرة الطلاب الجامعية ونجاح العملية التعليمية بأثرها.

ثالثاً: تجارب بعض الدول العربية فى الإرشاد الأكاديمى:

فى هذا الجزء سوف يعرض الباحث تجارب بعض الدول العربية فى مجال الإرشاد الأكاديمى بهدف الإستفادة من هذه التجارب فى تطوير الإرشاد الأكاديمى فى التعليم المفتوح فى جامعة جنوب الوادى، وذلك على النحو التالى:

١ -تجربة الإرشاد الأكاديمى فى الجامعة العربية المفتوحة– فرع الكويت:

يعتمد الإرشاد الأكاديمى فى الجامعة على برنامج SIS وهو من البرامج المعينة للمرشد الأكاديمى فى العملية الإرشادية حيث أنه يعرض للمرشد كافة التفاصيل حول الطالب وتاريخه الأكاديمى منذ بداية إلتحاقه بالجامعة حتى وقت الجلسة الإرشادية، كما يبين البرنامج أيضاً إسم المرشد ومعدل الطالب وحالته ووضعه الراهن وما إذا كانت هناك انذارات على الطالب، ويعرض أيضاً خطة للطالب تتضمن كافة التفاصيل المتعلقة بعدد المواد التى اجتازها والمواد المتبقية أو تلك التى تم تأجيلها فضلاً عن المواد التى رسب فيها الطالب إن وجدت(٢٩).

أ- مهام المرشد فى الجامعة العربية المفتوحة– فرع الكويت(٣٠):

تنقسم مهام المرشد إلى:

- مهام كتابية: وذلك بتوقيع الجدول الموضوع للطالب والموافقة عليه كما يتم توقيع طلبات الاستفسار التى تتضمن زيادة عدد الوحدات أو تجاوز عدد الوحدات حسب الحالة وإدخال المواد عبر برنامج الإرشاد ورفعها للقبول والتسجيل لإتمام عملية التسجيل ودفع الرسوم.
- مهام توجيهية: وذلك بإرشاد الطالب من لحظة قبوله فى الجامعة حتى التخرج وذلك عن طريق عقد لقاءات فى فترات يتم تحديدها من قبل الجامعة بهدف التشاور وتزويد الطالب بالنصح حول الخطة الدراسية والبدائل المتاحة وكيفية الحصول على أعلى الدرجات وتخطى العقبات والإنذارات بمختلف أنواعها ومساعدة المتعثرين دراسيا والوقوف على أسباب التسرب الدراسى وتكون هذه اللقاءات فى بداية كل فصل وبصورة فردية.

ويستطيع الطالب التعرف على مرشده الأكاديمى وعلى خطته الدراسية منذ البداية من خلال برنامج SIS ويستطيع التواصل مع مرشده من خلال الزيارات المكتبية خلال فترة الإرشاد التى تعقد فى بداية كل فصل أو التواصل مع المرشد خلال الفصل الدراسى أى بعد إنقضاء الفترة الإرشادية فى بداية الفصل عن طريق البريد الإلكترونى أو تحديد موعد مسبق مع المرشد.

٢-تجربة الإرشاد الأكاديمى فى جامعة حمدان بن محمد الذكية[٣١]:

توفر جامعة حمدان بن محمد نظام من الإرشاد المستمر الشامل الذى يساعد الطالب على اختيار التخصص المناسب وتوفير الإرشاد المهنى والشخصى، ويهدف الإرشاد إلى وضع خطة وبرنامج دراسى للدارسين يتماشى مع قدراته وميوله وقيمه، وتتم العملية الإرشادية فى الجامعة من خلال أربع قنوات كالتالى:

- الإرشاد الإفتراضى: وهو عبارة عن غرف للدردشة وغيرها من وسائل الإتصال المباشر.
- الإرشاد المباشر
- الإرشاد عبر البريد الالكترونى
- الإرشاد عبر الهاتف

ولقد ضمن هذا التنوع فى الإرشاد التواصل وإنتظامه مع المرشد والتواجد فى حال الحاجة للنصح والتوجيه فى مختلف الأمور الأكاديمية عند قبوله فى الجامعة وفى مرحلة تسجيل المواد حتى يصل للتخرج، كما يهدف الإرشاد الأكاديمى الشامل فى الجامعة إلى تحقيق التعاون الأمثل بين الطلبة والمرشدين بما يخدم مسيرة الطلبة التعليمية والحياتية، كما أنه يسعى لفتح الخيارات أمام الطلبة بصورة منتظمة لبيان تقدمه الدراسى ووصوله للمعرفة والتطور العلمى المرجو وتقديم الإرشاد لذوى الإحتياجات الخاصة وتوفير الدعم لهم.

٣-تجربة الإرشاد الأكاديمى فى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن[٣٢]:

تهدف أقسام الإرشاد الأكاديمى فى الجامعة إلى توفير خدمات إرشادية فعالة تعمل على تطوير الطالبات فى مختلف المجالات الأكاديمية والاجتماعية بما يتفق مع معايير الجودة العالمية فى الجامعات، كما تعمل هذه الأقسام على تهيئة الطالبات لتقبل الحياة الجامعية وتعريفهم بالكلية وعمادتها وأقسامها وكيفية الاستمتاع بخدماتها.

وتنقسم العملية الإرشادية إلى قسمين الأول يقع على عاتق الطالبة من حيث بذل الجهد فى الدراسة والبحث عن المشورة بالتوجه للمرشدات الاكاديميات عند اختيار المواد أو مواجهة المشكلات والاستفادة القصوى من خبرات المرشدات الأكاديميات، أما القسم الثانى فيتبلور فى دور المرشدة والطالبة وذلك عن طريق العمل معاً لوضع برنامج دراسى مع جدول دراسى تنفيذى لما تخطط أن تدرسه الطالبة فى الفصلين الدراسيين التاليين، كما تقوم المرشدة الأكاديمية بالرد على استفسارات الطالبة بشفافية وتقدم النصح لها كما يتم عقد جلسات متابعة للطالبة أو إرسال بريد إلكترونى إذا ما تواجد أى استفسارات مستجدة للمرشدة الاكاديمية.

٤-تجربة الإرشاد الأكاديمى فى كلية العلوم التطبيقية بسلطنة عمان :

تبدأ عملية الإرشاد الأكاديمى من لجنة الإرشاد الأكاديمى فى القسم والمكونة من ثلاثة أعضاء هيئة تدريس من الناطقين باللغة العربية والإنجليزية، حيث يبدأوا بمناقشة عملية الإرشاد من خلال إجتماع مجالس الأقسام وفى لجنة الإرشاد الأكاديمى فى الكلية، حيث يتم(٣٣) :

- تعريف أعضاء هيئة التدريس الجدد بأسس وطبيعة الإرشاد الأكاديمى فى الكلية من خلال تنظيم ورش عمل تعريفية.
- تنظيم ورش عمل لجميع أعضاء هيئة التدريس للتعريف بكيفية استخدام المصادر الإلكترونية مثل نظام البلاك بورد ونظام تسجيل الطلبة فى الإرشاد الأكاديمى.
- تكوين فرق للإرشاد الأكاديمى لمتابعة الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية من خلال إنشاء ملف خاص بكل طالب /طالبة يوضح فيه جدول الفصل الدراسى.
- عقد إجتماع بين المسئولين عن الإرشاد الأكاديمى والطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية للإستماع ومناقشة مشكلاتهم وحثهم على الإهتمام بالإرشاد الأكاديمى.
- بناء نماذج للمتابعة يتم وضع فيها ما تم عرضة من مشكلات والحلول المقترحة لها مع القيام بمحاضرات ودروس إضافية لمواجهة تلك المشكلات.
- الإعداد لمحاضرات تتضمن نصائح للإستعداد للإمتحانات النهائية.

كما يتم تنظيم إجتماع فصلى للإرشاد الأكاديمى يدعى الطلاب لحضورة بأكثر من طريقة حيث يستخدم البلاك بورد فى عرض اعلان الاجتماع، كما يتم إستخدام شاشات العرض الالكترونى لعرض الاعلان مع إرسال رسائل نصية SMS عبر الهواتف النقالة للطلبة لابلاغهم موعد الاجتماع بالاضافة إلى إستخدام لوحات الاعلانات فى الكلية لنفس الغرض(٣٤).

٥-تجربة الإرشاد الأكاديمى فى الجامعة العربية المفتوحة– فرع الإردن(٣٥):

يتحقق الإرشاد الأكاديمى من خلال وحدة الإرشاد والتوجيه فى الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن، حيث يتحقق التكامل ما بين الإرشاد النفسى والإرشاد الاكاديمى حيث يتم تقديم خدمات إرشادية نفسية وإجتماعية؛ لتحقيق رسالة الجامعة وهى تمكين الطلبة فى التعليم المفتوح من جميع المجالات النفسية والمعرفية والعلمية والأكاديمية والشخصية فلا يمكن تقديم الإرشاد النفسى بمعزل عن الإرشاد الأكاديمى، ويتم تقديم تلك الخدمات على النحو التالى:

- **الإرشاد الفردى:** حيث يتم تنظيم الاستشارات الفردية بين الطالب والمرشد سواءاً الأكاديمى أو النفسى فيساعد هذا على تحديد المشاكل التى يواجهها الطالب والصعوبات التى تمنعه عن تحقيق أهدافه وإيجاد الحلول المناسبة ويتم ذلك عن طريق تطوير مهارات وقدرات الطالب التى تمكنه من التعامل مع مشكلاته.
- **الإرشاد الجمعى:** حيث تقدم جلسات إرشادية تشارك فيها مجموعة من الطلبة ممن لديهم نفس المشكلات والإهتمامات المشتركة، وتناقش فيها المواضيع المختلفة ذات الاهتمام المشترك ويحاول المرشد التوصل لحلول لهذه المشكلات مع الطلاب مثل مشكلة الإنذارات الأكاديمية.
- **دورات تدريبية:** تقدم عبر ورش تدريبية ، حيث يدرب الطلبة من خلالها على مهارات مختلفة تربوية ونفسية لتدريب الطلبة على تنظيم الوقت، وتنظيم الدراسة، إضافة إلى إستضافة خبراء واساتذة متخصصين فى علم النفس وعلم الاجتماع لتقديم محاضرات وورش عمل فى شتى المجالات التى تفيد الطلبة وتغزى خبراتهم فى معالجة مشكلاتهم.
- **متابعة التحصيل الدراسى:** وذلك من خلال عقد لقاءات إرشادية دورية مع الطلبة الذين يعانون من تدنى فى المعدل الدراسى أو تم توجيه الانذارات لهم لرفع معدلهم الدراسى.

مما سبق عرضه من تجارب بعض الدول العربية فى مجال الإرشاد الأكاديمى يتضح الإهتمام الكبير الذى توليه تلك الجامعات لعملية الإرشاد لما يتحقق من خلاله من أمور على قدر كبير من الأهمية للطالب ، لذا تحاول كل جامعة أن تجد أنشطة متنوعة يتم من خلالها الإرشاد الأكاديمى مثل الإرشاد الفردى والجماعى فى الأردن، والإرشاد المباشر والإفتراضى وعبر الهاتف كما فى جامعة حمدان بن راشد، أو من خلال برنامج SIS كما فى الكويت، إذاً من خلال تجارب هذه الدول يتضح أن الإرشاد الاكاديمى عملية مهمه لا تكتمل حياة الطالب الجامعية إلا بها، ولا يمكن أن يترك للحالة المزاجية لعضو هيئة التدريس.

رابعاً: عرض لأهداف وخصائص التعليم المفتوح:

يستعرض الباحث فى هذا الجزء أهداف وخصائص التعليم المفتوح على النحو التالى:

١- أهداف التعليم المفتوح:

يهدف التعليم المفتوح إلى[٣٦] :

- توفير فرص التعليم الجامعي لأولئك الأفراد الذين أعاقتهم ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية عن الالتحاق بالجامعات بعد المرحلة الثانوية مباشرة.
- تمكين الأفراد في المناطق النائية من مواصلة تعليمهم على الرغم من بعد المسافات وذلك من خلال تأمين المقررات والمواد التعليمية لهم واستغلال النظام التكاملي متعدد الوسائط في تسهيل التفاعل بين الدارسين والمشرفين.
- إتاحة الفرصة للدارسين للجمع بين الدراسة والعمل، والاستمرار في الدور المنتج إلى جانب التحصيل الدراسي.
- إتاحة الفرصة للمرأة والأم لإكمال تعليمها العالي بكل سهولة ويسر عبر التقنيات التربوية وفي الأوقات التي تناسبها.
- إستيعاب أعداد كبيرة جداً من الدارسين تفوق القدرة الاستيعابية للجامعات التقليدية وذلك نظراً للاعتماد على الوسائط التعليمية وإعداد المواد التعليمة القائمة على الدراسة الذاتية.

- تيسير فرص التعلم الذاتي، وحث الدارسين على مواكبة التطورات المعرفية المتسارعة، وهذا يوفر مساحة واسعة للدارسين لكي يكتسبوا مهارات التعلم والدراسة الذاتية اللازمين لمتابعة كل جديد في المعرفة.
- تحقيق المرونة من حيث التنظيم الإداري والأكاديمي، فلا توجد حدود أو حواجز للقبول، حيث يمكن قبول الدارسين بغض النظر عن العمر أو الدرجات، أو الوظيفة، أو مكان السكن.
- تحقيق مبدأ الدافعية الداخلية للتعلم اللازمة لتحقيق النجاح والإنجاز.
- توفير فرص التعلم لمستويات دون الدرجة الجامعية الأولى، وذلك من خلال برامج أكاديمية لمدة سنة أو سنتين جامعيتين ومن ثم يحصل الدارس على شهادة متوسطة بناء على رغبته.

يتضح من الأهداف السابقة الأهمية الكبيرة للتعليم المفتوح وخاصة عند نجاحه فى تحقيق هذه الأهداف، فهو يوفر فرص تعليمية بديلة للأفراد من جهه، ويحارب الأمية التعليمية من جهة أخرى وذلك من خلال أساليبه التعليمية المتنوعة التى تناسب الكثير من الدارسين بغض النظر عن خلفيتهم ومستوياتهم التعليمية.

٢- خصائص التعليم المفتوح:

يتصف التعليم المفتوح بمجموعة من الخصائص التى تميزه عن أنواع التعليم الأخرى والتى تميزه فى نفس الوقت، منها:

- تنوع أشكال وأساليب التعلم داخلة: حيث يتميز التعليم المفتوح بتنوع أساليب التعلم داخلة بحيث ينقل مركز الثقل من المعلم إلى المتعلم، فهو ينقل التعليم من التعليم التلقينى إلى التعليم الذاتى(٣٧) .
- تحقيق قدر عالى من التفاعل الفكرى والعقلى بين المتعلم ومادة التعلم التى تنقل مضموناً علمياً باستخدام أساليب عرض تنمى لدى هذا المتعلم قدراتة العقلية والفكرية المختلفة(٣٨).
- مواكبة الجديد فى العلم والعمل، وتمكين الأفراد من التكيف مع المتغيرات الحياتية(٣٩).

- إنخفاض تكلفة التعليم عند مقارنته بتكلفة التعليم التقليدى(٤٠) .
- مواكبته للعلم والتقنيات بسرعة، خلافاً لما يرد فى الكتب التى تحتاج لزمن طويل لتعديل المعلومات وفق الإكتشافات العلمية(٤١) .
- قيامه على التعلم للإتقان وتحقيقه تكافؤ الفرص التعليمية(٤٢) .
- تمكنه من تجاوز مشكلتى الزمان والمكان، حيث يمكن للأفراد الإلتحاق به فى أى وقت وفى أى مكان فليس له شروط التعليم التقليدى(٤٣) .

مما سبق يتضح تميز التعليم المفتوح بمجموعة من الخصائص التى تميزه عن التعليم التقليدى، وهذه الخصائص هى التى تجعل الجامعات أكثر حرصاً على توفير خدماته لخدمة قطاع كبير من الدارسين فيه، ومن ثم يصبح توافر الإرشاد الأكاديمى فى هذا النوع من التعليم على قدر كبير من الأهمية لإتمام خدماته وتحسين كفاءته.

الإطار الميدانى

فى هذا الجزء سوف يتناول الباحث الخطوة الخامسة من إجراءات البحث والخاصة بى الدراسة الميدانية والتى تتعلق بالتعرف على واقع الإرشاد الأكاديمى بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى، حيث يتناول أداة البحث وعينة البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة، ثم الإنتهاء بتحليل نتائج الدراسة الميدانية ، وذلك على النحو التالى:

= أداة البحث:

تمثلت فى استبانة موجهة لعينة البحث مكونة من محورين رئيسين؛ كل محور يتكون من ثلاث محاور فرعية، وكل محور فرعى يتكون من (٧) عبارات، وبذلك تكون عبارات الإستبانة ككل (٤٢) عبارة وقد تمثلت محاور الإستبانة فى المحاور الأتية:

١ -المحور الأول: يتعلق بواقع :

أ- المرشد الأكاديمى.

ب- العلاقة الارشادية بين المرشد الأكاديمى والطالب.

ج-تنظيم ساعات الإرشاد الأكاديمى.

٢ -المحور الثانى: يتعلق بمشكلات :

أ- المرشد الأكاديمى.

ب- العلاقة الارشادية بين المرشد والطالب.

ج- تنظيم ساعات الارشاد.

- **ثبات الاستبانة:**

لحساب ثبات الاستبانة، استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان، حيث تم حساب معامل الإ رتباط بين العبارات الفردية والزوجية واستخدمت المعادلة الاتية لحساب الإرتباط(٤٤):

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - \text{مجـ س} \times \text{مجـ ص}}{\sqrt{(ن \text{ مجـ س}^{٢} - (\text{مجـ س})^{٢})(\text{رتبن مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢})}}$$

حيث يدل الرمز (ن) على عدد أفراد العينة.

مجـ س: يدل على مجموع درجات الأفراد فى العبارات الفردية.

مجـ ص: يدل على مجموع درجات الأفراد فى العبارات الزوجية.

مجـ س٢: يدل على مجموع مربعات درجات الأفراد فى العبارات الفردية.

مجـ ص٢: يدل على مجموع مربعات درجات الأفراد فى العبارات الزوجية.

- **بعد الحصول على معامل الارتباط تم حساب معامل الثبات من العلاقة (٤٥) :**

$$\text{معامل ثبات الاستبانة} = \frac{٢ ر}{ر + ١}$$

حيث (ر) معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية.

وبذلك يكون معامل الارتباط للاستبانة يساوى (٠.٨٨) ومعامل الثبات يساوى (٠.٩٤)، وهو دال عند مستوى (٠.٠١) وبذلك يرى الباحث أن معامل الثبات مناسباً.

- **صدق الاستبانة:**

تم عرض الإستبانة فى صورتها الأولى على مجموعة من السادة المحكمين بكلية التربية وتم حذف العبارات غير المناسبة وتعديل العبارات التى تحتاج لتعديل وأضيفت بعض العبارات المقترحة وتم الإبقاء على العبارات التى تم الإتفاق عليها.

= عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة البحث على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الفرقة الأولى بمحافظة الأقصر– جامعة جنوب الوادى، بمختلف الكليات، وقد بلغ حجم العينة (١١٠) طالباً وطالبة كما بلغ حجم المجتمع الأصلى (١١٠٠) طالب وطالبة وبذلك بلغت نسبة العينة بالنسبة للمجتمع الأصلى حوالى ١٠% وبذلك يرى الباحث أنها نسبة مناسبة لتمثيل المجتمع الأصلى للبحث، كما تم إختيار العينة من بين طلاب وطالبات الفرقة الأولى لأنهم مازالوا حديثى العهد بالتعليم المفتوح وبالتالى أكثر الفئات إحساساً بالمشكلات وطبيعتها.

وقد تم إختيار محافظة الأقصر من بين محافظة قنا ومحافظة البحر الأحمر، التابعين لجامعة جنوب الوادى للأسباب الأتية:

- محافظة الأقصر بها أكبر عدد من طلاب الفرقة الأولى حيث وصل عددهم (١١٠٠) طالب وطالبة، بينما محافظة قنا بها (١٠٠٠) طالب وطالبة، ومحافظة البحر الأحمر بها (٢٠٠) طالب وطالبة، من طلاب التعليم المفتوح، الفرقة الأولى– جامعة جنوب الوادى.
- قرب محافظة الأقصر من مكان عمل الباحث، وبالتالى سهولة التطبيق.

= الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمد الباحث على استخدام النسبة المئوية، ونظراً لأن الاستبانة اعتمدت على استخدام المقياس ثلاثى الأبعاد دائماً، أحياناً، نادراً، لذا اعتبر الباحث أن النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة تكون:

- عالية إذا كانت تساوى أو أكبر من ٦٦٪.
- متوسطة إذا كانت تساوى ٣٤٪ وأقل من ٦٦٪.
- منخفضة إذا كانت أقل من ٣٤٪.

= تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

يقوم الباحث فى هذا الجزء بتحليل نتائج الدراسة الميدانية، وذلك على النحو التالى:

أولاً: المحور الأول: يتعلق ب :

أ- واقع المرشد الأكاديمى:

جدول (١)

استجابات أفراد العينة حول واقع المرشد الأكاديمى

م	العبـــــــــــــــارة	مجموع درجات أفراد العينة	النسبة المئوية	الترتيب
١	متاح لك إختيار المرشد عند بداية الإلتحاق بالبرنامج	١١٠	٣٣.٣٣	٥
٢	يساعد المرشد الطالب فى تسجيل المقررات.	١١٠	٣٣.٣٣	٥
٣	يقوم المرشد بارشاد الطالب إلى المواد التى يرغب فى التسجيل فيها.	١١٠	٣٣.٣٣	٥
٤	يجيب المرشد الطالب سريعاً عند طلب المساعدة.	١١٥	٣٥	٤
٥	يحل المرشد المشكلات التى تواجه الطالب فى الدراسة أو فى حياته الخاصة.	١٩٠	٥٧.٥٨	١
٦	يساعد المرشد الطالب فى حالات التعثر فى بعض المواد.	١٧٠	٥١.٥٢	٣
٧	يقدم المرشد المساعدة للطالب فى حالات الرسوب الأكاديمى.	١٨٠	٥٤.٥٥	٢

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

= جاءت العبارة (٥) فى المركز الأول من حيث الترتيب، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة ٥٧.٥٨٪، وهى نسبة متوسطة تشير إلى أن المرشد فى بعض الأحيان بحل المشكلات التى تواجه الطالب فى الدراسة أو فى حياته الخاصة، وقد يرجع ذلك كما يرى الباحث إما لإنشغال المرشد بأمور كثيرة تجعله لا يهتم دائماً بحل هذه المشكلات أو لعدم وجود مرشد محدد سابقاً وبالتالى لا يهتم بشكل دائم بحل هذه المشكلات، أو لعدم إلمام المرشد بواجباته وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نجلاء عبد المحسن، ٢٠١٤ .

= جاءت العبارة (٧) فى المركز الثانى من حيث الترتيب، حيث بلغت النسبة المئوية لإستجابات أفراد العينة ٥٤.٥٥%، وهى نسبة متوسطة تشير إلى أن المرشد فى بعض الأحيان بمساعدة الطالب فى حالات الرسوب الأكاديمى، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتمشى وتنسجم مع نتيجة العبارة السابقة، فمن بين المشكلات التى يقل فيها إشتراك المرشد فى الحل؛ مشكلة الرسوب الأكاديمى.

= جاءت العبارة (٦) فى المركز الثالث من حيث الترتيب، حيث بلغت النسبة المئوية لإستجابات أفراد العينة ٥١.٥٢%، وهى نسبة متوسطة تشير إلى أن المرشد يساعد الطالب فى بعض الأحيان فى حالات التعثر فى بعض المواد، وهذه النتيجة أيضاً يرى الباحث تمشيها مع نتيجة العبارتين السابقتين.

= جاءت العبارة (٤) فى المركز الرابع من حيث الترتيب، حيث بلغت النسبة المئوية لإستجابات أفراد العينة ٣٥%، وهى نسبة متوسطة تشير إلى قيام المرشد فى بعض الأحيان بإجابة الطالب سريعاً عند طلب المساعدة، ويرجع الباحث ذلك إلى تدخل المرشد سريعاً لمساعدة الطلاب فى حال المشكلات الكبيرة التى لا تحتاج إلى تأجيل أو تأخير.

= جاءت العبارة (١) فى المركز الخامس من حيث الترتيب، حيث بلغت النسبة المئوية لإستجابات أفراد العينة ٣٣.٣٣%، وهى نسبة منخفضة تشير إلى ندرة إختيار المرشد عند بداية الإلتحاق بالبرنامج، وقد يرجع ذلك كما يرى الباحث إلى ضخامة أعداد الطلاب بالتعليم المفتوح، ما بين الفرقة الأولى إلى الرابعة بجميع المستويات فى مقابل قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس ومن ثم لا توجد فرصة للطالب لإختيار مرشد بعينة ولكن هذا الأمر يكون محدد سابقاً من قبل الإدارة.

= فى المركز الخامس مكرر؛ جاءت العبارة (٢)، حيث وافق عليها ٣٣.٣٣% من أفراد العينة، وهذه نسبة منخفضة تشير إلى ندرة مساعدة المرشد الطالب فى تسجيل المقررات، ويرجع ذلك كما يرى الباحث إلى عدم معرفة المرشد بكافة واجباته الإرشادية، أو لإنشغال المرشد فى أمور أخرى.

= فى المركز الخامس مكرر؛ جاءت العبارة (٣)، حيث وافق عليها ٣٣.٣٣% من أفراد العينة، وهذه نسبة منخفضة تشير إلى ندرة قيام المرشد بارشاد الطالب إلى المواد التى يرغب فى التسجيل فيها، وقد يرجع ذلك كما ذكر الباحث سابقاً إلى قيام إدارة التعليم المفتوح بتحديد المقرارات التى يجب أن يدرسها كافة الطلاب ولا مجال لتدخل رغبة الطالب فى إختيارها.

ب- واقع العلاقة الارشادية بين المرشد والطالب:

جدول (٢)

استجابات أفراد العينة حول واقع العلاقة الارشادية بين المرشد والطالب

م	العبـــــــــــــارة	مجموع درجات أفراد العينة	النسبة المئوية	الترتيب
١	يعرف المرشد الأكاديمى مشكلات الطالب الأكاديمية بصورة جيدة.	٢٤٠	٧٢.٧٣	٢
٢	يراجع المرشد الأكاديمى بصورة جيدة بطاقة التسجيل للطالب قبل توقيعها.	١٤٥	٤٣.٩٤	٤
٣	توجد ثقة قوية بين الطالب والمرشد الأكاديمى.	١١٠	٣٣.٣٣	٦
٤	يلتزم الطلاب بنصائح المرشد الأكاديمى.	١١٠	٣٣.٣٣	٦
٥	يراعى الطلاب المصداقية فى كل المعلومات التى يعطيها للمرشد.	١٤٩	٤٥.١٥	٣
٦	تتصف العلاقة بين المرشد والطلاب بالإحترام.	٣٠٠	٩٠.٩١	١
٧	يستفيد الطلاب بنصائح المرشد عند إختيار المقررات.	١٤٠	٤٢.٤٢	٥

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

= جاءت العبارة (٦) فى المركز الأول من حيث الترتيب، حيث وافق عليهـا ٩٠.٩١% مـن أفراد العينة، وهى نسبة عالية، تشير إلى أن العلاقة بين المرشد والطـلاب دائمـاً تتصـف بالإحترام، وقد يرجع ذلك كون المرشد عضو هيئة تدريس وبالتالى فالعلاقـة بينـه وبـين الطالب مستمدة من تلك العلاقة التى تربط الطالب بالاستاذ، وبالتالى لأبد أن تتصـف هـذه العلاقة بالإحترام والتقدير.

= فى المركز الثانى؛ جاءت العبارة (١) ، حيث وافق عليها ٧٢.٧٣% مـن أفـراد العينـة ، وهى نسبة مرتفعة، تشير إلى أن المرشد الأكاديمى يعرف دائماً مشكلات الطالب الأكاديميـة بصورة جيدة، وقد يرجع ذلك إلى ظن الكثير من أفراد العينة إلى أن المرشد لديـه معرفـة كاملة بمشكلات الطلاب ، وهذا ظن الطلاب دائماً بعضو هيئة التدريس.

= فى المركز الثالث؛ جاءت العبارة (٥)، حيث وافق عليها ٤٥.١٥% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة، تشير إلى مراعاة الطلاب فى بعض الأحيان المصداقية فى كل المعلومات التى يعطيها للمرشد، وهذا قد يرجع إلى نوعية المعلومات التى يعطيها الطلاب للمرشد؛ فحسب نوعيتها تتحدد المصداقية، ففى حالة المشكلات مثلاً لأبد للطالب أن يظهر بمظهر المظلوم وبالتالى لا يكون صادق دائماً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العزيز عطا الله،٢٠١٤، والتى تشير إلى عدم مصداقية الطالب فى إعطاء المعلومات للمرشد الأكاديمى فى بعض الأحيان.

= جاءت العبارة (٢) فى المركز الرابع، حيث وافق عليها ٤٣.٩٤% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة، تشير إلى مراجعة المرشد الأكاديمى فى بعض الأحيان بطاقة التسجيل للطالب قبل توقيعها، ويرى الباحث قيام المرشد بهذا الأمر فى بعض الأحيان إلى أن المواد التى يسجلها الطلاب محددة مسبقاً وبالتالى لا تحتاج بطاقة تسجيل الطلاب للمراجعة بشكل دائم.

= جاءت فى المركز الخامس العبارة (٧)، حيث وافق عليها ٤٢.٤٢% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة، تشير إلى أن الطلاب يستفيدوا فى بعض الأحيان بنصائح المرشد عند إختيار المقررات، ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت بهذا الشكل لعدم وجود إختيار فى هذه المقررات؛ فهى مواد ملزمه لكل الطلاب وبالتالى لا مجال للنصيحة فى هذا الأمر.

= جاءت فى المركز السادس العبارة (٣)، حيث وافق عليها ٣٣.٣٣% من أفراد العينة وهى نسبة منخفضة، تشير إلى ندرة وجود ثقة قوية بين الطالب والمرشد الأكاديمى، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى عدم وجود أوجه لتقوية هذه الثقة فدائما الطالب بعيد عن المرشد وبالتالى لا توجد ثقه بينهم.

= جاءت العبارة (٤) فى المركز السادس مكرر، حيث وافق عليها ٣٣.٣٣% من أفراد العينة وهى نسبة منخفظة، تشير إلى ندرة التزام الطلاب بنصائح المرشد الأكاديمى، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية لأنه لا توجد علاقة قوية بين الطلاب والمرشد كما جاء فى نتيجة العبارة السابقة تستدعى أن يلتزم الطلاب بنصائح المرشد، كما لا توجد مواقف يتولد عنها هذه النصائح.

ج- واقع تنظيم ساعات الإرشاد الأكاديمى:

جدول (٣)

استجابات أفراد العينة حول واقع تنظيم ساعات الإرشاد الأكاديمى

م	العبـــــــــــــارة	مجموع درجات أفراد العينة	النسبة المئوية	الترتيب
١	تُحدد أوقات للإرشاد الأكاديمى وفق جدول معلن للطلاب منذ البداية.	١٥٠	٤٥.٤٥	٣
٢	أماكن تقديم ساعات الإرشاد الأكاديمى معروفة للطلاب.	١٥٨	٤٧.٨٨	٢
٣	يلتزم الطلبة بحضور ساعات الإرشاد وفق جدوله المعلن.	١٦٠	٤٨.٤٨	١
٤	يختار الطلبة أوقات ساعات الإرشاد مع المرشد وفق ظروفهم الدراسية.	١٤٠	٤٢.٤٢	٤
٥	توفر الجامعة كتيبات توضح للطلبة الجدد أهمية ساعات الإرشاد الأكاديمى ودورها.	١٣٢	٤٠.٠٠	٥
٦	توفر الجامعة ساعات إرشادية وظيفية تساعد الطلاب على اختيار المسار الوظيفى الصحيح.	١١٠	٣٣.٣٣	٧
٧	توفر الجامعة أساليب لمتابعة مدى إلتزام المرشد والطالب بساعات الإرشاد الأكاديمى.	١٣٠	٣٩.٣٩	٦

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

= جاء فى المركز الأول من حيث الترتيب؛ العبارة (٣)، حيث وافق عليها ٤٨.٤٨% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة، تشير إلى إلتزام الطلاب فى بعض الأحيان بحضور ساعات الإرشاد وفق جدوله المعلن، ويرى الباحث أن هذه النسبة جاءت بهذا الشكل بسبب قلة إهتمام إدارة التعليم المفتوح بهذا الشأن وإهتمامها بالمواد الدراسية بشكل أكبر ووضعها فى المقام الأول.

= جاءت فى المركز الثانى من حيث الترتيب؛ العبارة (٢)، حيث وافق عليها ٤٧.٨٨% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة، تشير إلى أن أماكن تقديم ساعات الإرشاد الأكاديمى فى بعض الأحيان قد تكون معروفة للطلاب، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تنسجم مع نتيجة العبارة السابقة، فنتيجة قلة الإهتمام بتحديد ساعات للإرشاد فى جدول معلن فبتالى تكون أماكن هذه الساعات غير معروفة فى كثير من الأحيان.

= فى المركز الثالث؛ جاءت العبارة (١)، حيث وافق عليها ٤٥.٤٥% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة، تشير إلى أنه فى بعض الأحيان تُحدد أوقات للإرشاد الأكاديمى وفق جدول معلن للطلاب منذ البداية، وهذه النتيجة كما يراها الباحث منسجمه أيضاً مع نتائج العبارات السابقة، فإهتمام إدارة التعليم المفتوح بتسكين المواد الدراسية وكون الدراسة بالبرنامج لا تتعدى يومين بالأسبوع كل ذلك يجعل الإهتمام بتحديد ساعات للإرشاد وفق جدول معلن أمر غير دائم، بالإضافة لإنشغال الكثير من أعضاء هيئة التدريس بأمور أخرى تجعل من الصعوبة وضع الإرشاد الأكاديمى فى جدول معلن للطلاب.

= فى المركز الرابع؛ جاءت العبارة (٤)، حيث وافق عليها ٤٢.٤٢% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة، تشير إلى أنه فى بعض الأحيان يختار الطلبة أوقات ساعات الإرشاد مع المرشد وفق ظروفهم الدراسية، ويرى الباحث ذلك يرجع إلى أن فى حالات توافر المرشد الأكاديمى يمكن للطالب الرجوع إليه وتحديد ساعات الإرشاد وفق ظروفة الدراسية إذا تعارضت ساعات الإرشاد مع تلك الظروف.

= جاءت العبارة (٥) فى المركز الخامس، حيث وافق عليها ٤٠.٠٠% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة، تشير إلى أنه فى بعض الأحيان توفر الجامعة كتيبات توضح للطلبة الجدد أهمية ساعات الإرشاد الأكاديمى ودورها، وقد يرجع ذلك كما يرى الباحث إلى كون ذلك الإجراء إجراء روتينى أو شكلى تقوم به الجامعة فى بعض الأحيان، دون النظر إلى تطبيقة بصورة جدية.

= جاءت العبارة (٧) فى المركز السادس، حيث وافق عليها ٣٩.٣٩% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة، تشير إلى أنه فى بعض الأحيان توفر الجامعة أساليب لمتابعة مدى إلتزام المرشد والطالب بساعات الإرشاد الأكاديمى، وهذه النتيجة كما يراها الباحث متوافقة مع النتائج السابقة، ففى حالة ما إذا طبقة الجامعة ساعات الإرشاد توفر هذه الأساليب، أو قد توجد تلك الأساليب بصورة شكلية دون إحساس الطلاب بجدواها.

= جاءت العبارة (٦) فى المركز السابع والأخير، حيث وافق عليها فقط ٣٣.٣٣% من أفراد العينة، وهى نسبة منخفضة، تشير إلى ندرة توفير الجامعة ساعات إرشادية وظيفية تساعد الطلاب على اختيار المسار الوظيفى الصحيح، ويُرجع الباحث تلك النتيجة إلى إهتمام الجامعة بمنح الطلاب شهادة جامعية فى المقام الأول ولا تهتم بمساره الوظيفى، وبذلك تكون هذه الشهادات فى كثير من الأحيان منفصلة عن المسار الوظيفى للخريج، ومن هنا تندر وجود ساعات للإرشاد تخص ذلك الأمر.

أولاً: المحور الثانى: يتعلق ب:

أ- مشكلات المرشد الأكاديمى:

جدول (٤)

استجابات أفراد العينة حول مشكلات المرشد الأكاديمى

م	العبـــــــــــــــارة	مجموع درجات أفراد العينة	النسبة المئوية	الترتيب
١	قلة الوقت المخصص من قبل المرشد لإرشاد الطلبة بطريقة صحيحة.	٣٠٠	٩٠.٩١	٢
٢	إهمال المرشد لمعرفة خلفية الطلبة الثقافية والاجتماعية قبل عملية الإرشاد.	٢٥٠	٧٥.٧٦	٧
٣	قلة إستخدام المرشد للكمبيوتر فى إرشاد الطلبة.	٢٨٠	٨٤.٨٥	٥
٤	قلة توضيح المرشد لمتطلبات الخطة الدراسية للطلبة.	٢٨٣	٨٥.٧٦	٤
٥	ندرة حدوث اللقاءات الجماعية للطلبة من جانب المرشدين الأكاديميين.	٢٧٠	٨١.٨٢	٦
٦	إقتصار دور المرشد الأكاديمى على التوقيع على إستمارة التسجيل.	٣٢٠	٩٦.٩٧	١
٧	قلة وجود المرشد الأكاديمى فى مكتبه أثناء ساعات الإرشاد الأكاديمى.	٢٩٠	٨٧.٨٨	٣

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

= فى المركز الأول من حيث الترتيب؛ جاءت العبارة (٦)، حيث وافق عليها ٩٦.٩٧% من أفراد العينة، وهى نسبة مرتفعة تشير إلى إتفاق أفراد العينة على إقتصار دور المرشد الأكاديمى على التوقيع على إستمارة التسجيل، ويرى الباحث أن هذه المشكلة ترجع إلى قلة الوقت المتوفر أمام المرشد وزيادة أعداد الطلاب وبالتالى لا يقوم المرشد إلا بتوقيع على إستمارة التسجيل.

= فى المركز الثانى من حيث الترتيب؛ جاءت العبارة (١)، حيث وافق عليها ٩٠.٩١% من أفراد العينة، وهى نسبة مرتفعة تشير إلى إتفاق أفراد العينة على قلة الوقت المخصص من قبل المرشد لإرشاد الطلبة بطريقة صحيحة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة العبارة السابقة فقلة الوقت المخصص من قبل المرشد راجع إلى ضيق وقت عضو هيئة التدريس القائم بالإرشاد بالإضافة إلى كثرة أعداد الطلبة وبالتالى فلا يوجد وقت لعملية الإرشاد.

= جاءت العبارة (٧) فى المركز الثالث، حيث وافق عليها ٨٧.٨٨% من أفراد العينة، وهى نسبة مرتفعة تشير إلى إتفاق أفراد العينة على قلة وجود المرشد الأكاديمى فى مكتبه أثناء ساعات الإرشاد الأكاديمى، وهذا قد يرجع إلى إنشغال المرشد الأكاديمى بالكثير من الأمور الأخرى، بالإضافة إلى قلة إقتناع المرشد بأهمية الدور الذى تلعبة عملية الإرشاد الأكاديمى.

= فى المركز الرابع؛ جاءت العبارة (٤)، حيث وافق عليها ٨٥.٧٦% من أفراد العينة، وهى نسبة مرتفعة تشير إلى إتفاق أفراد العينة على قلة توضيح المرشد لمتطلبات الخطة الدراسية للطلبة، ويرى الباحث أن سبب ذلك يرجع إلى قلة وعى المرشد بمهامه فى عملية الإرشاد، أو قلة وعيه بأهمية هذه العملية بالنسبة للطالب.

= جاءت العبارة (٣) فى المركز الخامس، حيث وافق عليها ٨٤.٨٥% من أفراد العينة، وهى أيضاً نسبة مرتفعة تشير إلى إتفاق أفراد العينة على قلة إستخدام المرشد للكمبيوتر فى إرشاد الطلبة، وقد ترجع هذه النتيجة كما يرى الباحث إلى قلة وعى المرشد بأهمية عملية الإرشاد وبالتالى لا يستخدم الكمبيوتر فى إتمامه، كما قد ترجع هذه النتيجة كما سبق وذكر الباحث إلى قلة إدراك المرشد لأهمية تلك العملية.

= فى المركز السادس؛ جاءت العبارة (٥)، حيث وافق عليها ٨١.٨٢% من أفراد العينة، وهى أيضا نسبة مرتفعة تشير إلى إتفاق أفراد العينة على ندرة حدوث اللقاءات الجماعية للطلبة من جانب المرشدين الأكاديميين، وقد ترجع هذه النتيجة كما يرى الباحث إلى إنشغال المرشد بأمور أخرى غير عملية الإرشاد وبالتالى لا يوجد وقت يمكن تخصيصة لتلك اللقاءات، أو لعدم إدراك الإدارة لأهمية تلك العملية وبالتالى لا تخصص لها وقت فى جدول الطلاب.

= فى المركز السابع والأخير؛ جاءت العبارة (٢)، حيث وافق عليها ٧٥.٧٦% من أفراد العينة، وهى نسبة مرتفعة تشير إلى إتفاق أفراد العينة على إهمال المرشد لمعرفة خلفية الطلبة الثقافية والاجتماعية قبل عملية الإرشاد، وقد يرجع ذلك إلى قلة وعى المرشد بأهمية هذه المعرفة فى حل الكثير من مشكلات الطلاب.

ب – مشكلات العلاقة الإرشادية بين المرشد الأكاديمى والطالب:

جدول (٥)

استجابات أفراد العينة حول مشكلات العلاقة الإرشادية بين المرشد الأكاديمى والطالب

م	العبـــــــــــــارة	مجموع درجات أفراد العينة	النسبة المئوية	الترتيب
١	عدم إلتزام الطالب بنصائح المرشد.	١٠٥	٣١.٨٢	٧
٢	جهل الطالب والمرشد بنظام الساعات المعتمدة.	١١٢	٣٣.٩٤	٤
٣	إجبار المرشد الطالب على دراسة مقررات لا تقنعه.	١١١	٣٣.٦٤	٥
٤	عدم إلتزام الطالب بمواعيد الإرشاد الأكاديمى.	١١٠	٣٣.٣٣	٦
٥	ضعف فرص إختيار الطالب للمرشد الأكاديمى.	١٥٥	٤٦.٩٧	٢
٦	ندرة وجود قواعد تنظم العلاقة بين المرشد والطلاب.	١٨٠	٥٤.٥٥	١
٧	جهل الطالب والمرشد بأليات الإرشاد الأكاديمى وقواعده	١٥٠	٤٥.٤٥	٣

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

= جاء فى المركز الأول العبارة (٦)، حيث وافق على العبارة ٥٤.٥٥% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة تشير إلى أنه فى بعض الأحيان يرى أفراد العينة أن ندرة وجود قواعد تنظم العلاقة بين المرشد والطلاب مشكلة من مشكلات الإرشاد الأكاديمى، وتشكل هذه العملية مشكلة عندما يكون هناك موقف يحتاج لوجود قواعد تنظم عملية الإرشاد وعندما تختفى المواقف التى تحتاج لهذا الأمر لا توجد مشكلة بالنسبة للطالب.

= فى المركز الثانى؛ جاءت العبارة (٥)، حيث وافق عليها ٤٦.٩٧% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة تشير إلى تردد أفراد العينة نحو إعتبار ضعف فرص إختيار الطالب للمرشد الأكاديمى؛ مشكلة من مشكلات عملية الإرشاد الاكاديمى، وقد يرجع ذلك كما يرى الباحث إلى ضعف الدور الذى يلعبه المرشد الأكاديمى فى حياة الطالب الجامعية وبالتالى لا ينظر الطلاب لهذه العملية على أنها مشكلة بصورة دائمة.

= جاءت العبارة (٧) فى المركز الثالث، حيث وافق عليها ٤٥.٤٥% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة تشير إلى تردد أفراد العينة نحو إعتبار جهل الطالب والمرشد بأليات الإرشاد الأكاديمى وقواعده مشكلة من مشكلات الإرشاد الأكاديمى، ويرى الباحث أن إعتبار بعض أفراد العينة أن هذا الأمر لا يعد مشكلة إلى معرفة البعض بأليات الإرشاد الأكاديمى فى بداية العام بالإضافة إلى إعتبارهم أن أعضاء هيئة التدريس على علم بتلك القواعد.

= فى المركز الرابع ؛ جاءت العبارة (٢)، حيث وافق عليها ٣٣.٩٤% من أفراد العينة، وهى نسبة منخفضة، تشير إلى ندرة جهل الطالب والمرشد بنظام الساعات المعتمدة، وبالتالى لا يشكل هذا الأمر مشكلة من مشكلات الإرشاد، ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد ترجع إلى المعرفة الجيدة للطالب بنظام الساعات المعتمدة قبل إلتحاقة بالتعليم المفتوح، بالإضافة لمعرفة أعضاء هيئة التدريس لنظام الساعات المعتمدة لعمل الكثير منهم به فى كلياتهم، وهذه النتيجة عكس النتيجة التى توصلت لها دراسة عبد العزيز عطا الله،٢٠١٤، والتى تفيد أن عدم معرفة الطالب والمرشد بفلسفة نظام الساعات المعتمدة مشكلة من مشكلات العلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب.

= فى المركز الخامس، جاءت العبارة (٣)، حيث وافق عليها ٣٣.٦٤% من أفراد العينة، وهى نسبة منخفضة، تشير إلى ندرة إجبار المرشد الطالب على دراسة مقررات لا تقنعه، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود فرصة لإجبار الطلاب على ذلك الأمر لأن المقررات محددة منذ البداية وبالتالى لا توجد فرصة للإختيار أو الإجبار.

= فى المرتبة السادسة؛ جاءت العبارة (٤)، حيث وافق عليها ٣٣.٣٣% من أفراد العينة، وهى نسبة منخفضة، تشير إلى ندرة عدم إلتزام الطالب بمواعيد الإرشاد الأكاديمى، وقد ترجع هذه النتيجة إلى رؤية الطلاب فى أنفسهم الإلتزام بتلك المواعيد، وبالتالى لا ينظروا لهذا الأمر على أنه مشكلة.

= فى المركز السابع والأخير؛ جاءت العبارة (١)، حيث وافق عليها ٣١.٨٢ % من أفراد العينة، وهى نسبة منخفضة، تشير إلى ندرة عدم إلتزام الطالب بنصائح المرشد، ويرجع الباحث هذه النتيجة كما حدث فى العبارة السابقة إلى رؤية الطلاب فى أنفسهم روح الإلتزام بنصائح المرشد، وبالتالى لا ينظروا لهذا الأمر على أنه مشكلة من مشكلات الإرشاد.

ج- مشكلات تنظيم ساعات الإرشاد:

جدول (٦)

مشكلات تنظيم ساعات الإرشاد

م	العبـــــــــــــارة	مجموع درجات أفراد العينة	النسبة المئوية	الترتيب
١	ندرة أخذ رأى الطلاب فى مواعيد ساعات الإرشاد بما يتوافق مع ظروفهم.	٢٤٠	٧٢.٧٣	١
٢	تعارض ساعات الإرشاد مع بعض المواعيد الأخرى فى جدول الطلاب.	١٧٥	٥٣.٠٣	٢
٣	قلة استخدام لوحات الإعلانات فيما يخص تعليمات الإرشاد.	١٤٥	٤٣.٩٤	٤
٤	إهمال الطلاب لحضور ساعات الإرشاد الأسبوعية.	١١٠	٣٣.٣٣	٦
٥	قلة وجود قواعد تنظم سير ساعات الإرشاد سواءاً بالنسبة للمرشد أو الطلاب.	١١٥	٣٤.٨٥	٥
٦	ندرة وجود متابع لتنفيذ المرشد والطلاب لساعات الإرشاد.	١٧٥	٥٣.٠٣	٢
٧	ندرة وجود تقويم لتنفيذ ساعات الإرشاد لمعرفة الإيجابيات والسلبيات.	١٧٠	٥١.٥٢	٣

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

= جاء فى المركز الأول العبارة (١)، حيث وافق عليها ٧٢.٧٣% من أفراد العينة، وهى نسبة مرتفعة، تشير إلى موافقة أفراد العينة على إعتبار ندرة أخذ رأى الطلاب فى مواعيد ساعات الإرشاد بما يتوافق مع ظروفهم، مشكلة من مشكلات الإرشاد، حيث يرى الباحث أن هذه النتيجة ترجع إلى وضع إدارة التعليم المفتوح جدول الطلاب بما فيه من ساعات للإرشاد دون النظر لظروف الطلاب بسبب صعوبة هذا الإجراء إما لكبر أعداد الطلاب أو لأن ظروف الدراسة تقتصر فى أغلب الأحيان على يومين فى الأسبوع مما يصعب معه هذا الإجراء.

= فى المركز الثانى ؛ جاءت العبارة (٢)، حيث وافق عليها ٥٣.٠٣% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة، تشير إلى إتفاق أفراد العينة على أن تعارض ساعات الإرشاد مع بعض المواعيد الأخرى فى جدول الطلاب، قد يمثل مشكلة فى بعض الأحيان من مشكلات الإرشاد، ويرى الباحث أن هذه النتيجة ترجع كما سبق وذكر الباحث إلى إقتصار أيام الدراسة فى التعليم المفتوح على يومين فى الأسبوع وبالتالى قد يحدث هذا التعارض.

= جاء فى المركز الثانى مكرر العبارة (٦)، حيث وافق عليها ٥٣.٠٣% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة، تشير إلى إتفاق أفراد العينة على أن ندرة وجود متابع لتنفيذ المرشد والطلاب لساعات الإرشاد قد تكون أحياناً مشكلة من مشكلات الإرشاد ، ويرى الباحث رجوع ذلك الأمر إلى إهمال إدارة التعليم المفتوح لذلك الأمر إما لكونة لا ينفذ على أرض الواقع، أو لثقة إدارة التعليم المفتوح فى تنفيذ أعضاء هيئة التدريس لذلك الأمر.

= فى المركز الثالث؛ جاءت العبارة (٧)، حيث وافق عليها ٥١.٥٢ % من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة تشير إلى إتفاق أفراد العينة على أن ندرة وجود تقويم لتنفيذ ساعات الإرشاد لمعرفة الإيجابيات والسلبيات قد تكون أحياناً إحدى مشكلات الإرشاد، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع نتيجة العبارة السابقة، فندرة وجود متابع لتنفيذ ساعات الإرشاد يستتبعه ندرة وجود تقويم لتنفيذ تلك الساعات.

= جاء فى المركز الرابع؛ العبارة (٣)، حيث وافق عليها ٤٣.٩٤% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة، تشير إلى إتفاق أفراد العينة على أن قلة استخدام لوحات الإعلانات فيما يخص تعليمات الإرشاد هو أحياناً إحدى مشكلات الإرشاد، ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد ترجع إلى إهمال إدارة التعليم المفتوح لذلك الأمر فى بعض الأحيان وتكتفى بالإهتمام بعرض مواعيد المحاضرات وغيرها من الإعلانات.

= فى المرتبة الخامسة؛ جاءت العبارة (٥)، حيث وافق عليها ٣٤.٨٥% من أفراد العينة، وهى نسبة متوسطة، تشير إلى إتفاق أفراد العينة على النظر إلى قلة وجود قواعد تنظم سير ساعات الإرشاد سواءاً بالنسبة للمرشد أو الطلاب؛ على أنها قد تكون مشكلة فى بعض الأحيان، ويرى الباحث أن هذه النتيجة ترجع إلى قلة وجود قواعد معلن عنها للطلاب تبين لهم كيفية تنظيم تلك الساعات.

= فى المرتبة السادسة والأخير؛ جاءت العبارة (٤)، حيث وافق عليها ٣٣.٣٣% من أفراد العينة، وهى نسبة منخفضة، تشير إلى إتفاق أفراد العينة على ندرة إعتبار إهمال الطلاب لحضور ساعات الإرشاد الأسبوعية، إحدى مشكلات الإرشاد، والسبب فى ذلك يرجع كما سبق وذكر الباحث إلى رؤية الطلاب فى أنفسهم روح الإلتزام وبالتالى لا يعتبرون ذلك الأمر مشكلة.

سادساً: التوصل لتصور مقترح لتطوير الإرشاد الأكاديمى بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى فى ضوء تجارب بعض الدول العربية:

فى الجزء السابق عرض الباحث تفسير لنتائج الدراسة الميدانية والتى أوضح من خلالها واقع الإرشاد الأكاديمى بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى من خلال وجهة نظر أفراد العينة، وعليه سوف يقوم الباحث فى هذا الجزء بتقديم تصور مقترح لتطوير الإرشاد الأكاديمى بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى فى ضوء تجارب بعض الدول العربية، وذلك على النحو الأتى:

يقوم التصور المقترح على فلسفة وأهداف ومسلمات وخطوات ومتطلبات يمكن توضيحها فيما يلي :

*– فلسفة التصور المقترح :

تقوم فلسفة التصور المقترح على استخدام الإرشاد الأكاديمى لتطوير والإرتقاء بنظام التعليم المفتوح؛ وذلك من خلال مساعدة الطلاب عن طريق توصيل لهم فكرة التعليم المفتوح ونظامه بالإضافة إلى مساعدتهم على حل كافة مشكلاتهم الأكاديمية و الشخصية والتى تأثر على سير الدراسة ونتائجهم الأكاديمية.

كما تقوم فلسفة التصور المقترح أيضا على النظر للإرشاد الأكاديمى على أنه الوسيلة الرئيسة فى إنجاح أو فشل سياسة التعليم المفتوح، وأن تطوير نظام التعليم المفتوح الذى تسعى إليه وزارة التعليم العالى لا يمكن تحقيقه إلا من خلال عدة طرق؛ الإرشاد الأكاديمى أولها.

*** – أهداف التصور المقترح :**

يهدف التصور المقترح إلى الإرتقاء بسياسة الإرشاد الأكاديمى فى التعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى فى ضوء تجارب بعض الدول العربية ، وذلك مـــــــــن خلال :

- تطبيق سياسة الإرشاد الأكاديمى بكل مبادئه ومعايرة فى التعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى فى ضوء تجارب بعض الدول العربية.
- تهيئة المناخ التنظيمي المناسب الذي يساعد على تنفيذ سياسة الإرشاد الأكاديمى بشكل ناجح فى التعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى فى ضوء تجارب بعض الدول العربية.

*** – مسلمات التصور المقترح :**

- إن تطبيق الإرشاد الأكاديمى يسهم في تحسين أداء التعليم المفتوح.
- إن إلتزام إدارة التعليم المفتوح وأعضاء هيئة التدريس بالإرشاد الأكاديمى يزيد من ثقة الطلاب فى كل من التعليم المفتوح وأعضاء هيئة التدريس.
- إن تطبيق الإرشاد الاكاديمى يُزيد من كفاءة بيئة التعليم المفتوح.
- قيام أعضاء هيئة التدريس بالإرشاد الأكاديمى يسهم كثيراً فى حل مشكلاتهم الأكاديمية والخاصة.
- الإرشاد الاكاديمى يًعرف الطلاب بقوانين ونظم التعليم المفتوح.
- إن تطبيق الإرشاد الأكاديمى يحسن كثيراً فى نتائج الطلاب النهائية.

*** – خطوات تنفيذ التصور المقترح :**

يتم تنفيذ التصور المقترح من خلال عدة مراحل، هى :

١ – المرحلة الأولى:

نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمى فى إدارة التعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى:

يتم في هذه المرحلة نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمى داخل إدارة التعليم المفتوح ، وذلك من خلال:

- إقامة ندوات ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول عملية الإرشاد الأكاديمى وطرق تنفيذه خاصة بالنسبة للسادة أعضاء هيئة التدريس الذين لا يطبقون هذا النظام فى كلياتهم الجامعية.
- إعداد النشرات الدورية التى تتضمن التعليمات والتوجيهات التي تضمن توضيح طرق تنفيذ عملية الإرشاد الأكاديمى .
- تقديم الدورات التدريبية لجميع العاملين بمؤسسة التعليم المفتوح عن عملية الإرشاد الأكاديمى وطرق تنفيذه والتخطيط له.

٢ – المرحلة الثانية:

بناء البنية الأساسية لعملية الإرشاد الأكاديمى فى إدارة التعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى فى ضوء تجارب بعض الدول العربية:

ويتم في هذه المرحلة بناء بنية أساسية قوية لتأسيس نظام للإرشاد الأكاديمى فى جامعة جنوب الوادى فى ضوء تجارب بعض الدول العربية:ويتم ذلك من خلال :

أ– إنشاء إدارة للإرشاد الأكاديمى فى التعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى:

يتطلب تطبيق نظام الإرشاد الأكاديمى ضرورة إنشاء إدارة للإرشاد الاكاديمى فى التعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادى، ويكون لها فروع في المحافظات التابعة للجامعة والتى تقدم خدمة التعليم المفتوح ، بحيث يندرج تحت هذه الإدارة عدة لجان فرعية تتمثل فيما يلي:

- لجنة لتضمين عملية الإرشاد فى الجدول الدراسى للطلاب.
- لجنة لمراجعة الجداول المعدة كى تضمن عدم التضارب فيها .
- لجنة للإجابة على إستفسارات الطلاب .
- لجنة لمتابعة تنفيذ ساعات الإرشاد الأكاديمى من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- لجنة لتقويم عملية الإرشاد فى نهاية الفصول الدراسية وإجراء التحسينات المطلوبة.

ب- وضع ميثاق أخلاقي لعملية الإرشاد الأكاديمى وتحديد بنوده :

ويتم ذلك بتشكيل لجنة من أساتذة كليات الجامعة وخاصة الكليات ذات العلاقة بتخصصات التعليم المفتوح بحيث تختص بوضع ميثاق أخلاقى لعملية الإرشاد، وتحديد بنوده والتي يمكن توضيحها فيما يلي :

١- البند الأول : الالتزام الأخلاقي لعضو هيئة التدريس تجاه المهنة: ويتكون هذا البند من عدة مبادئ هى :

- الالتزام بالقوانين واللوائح والسياسات في كافة الأعمال المرتبطة بالمهنة .
- الالتزام بحسن الأداء وجودة العمل وفقا لمعايير الجودة الموضوعة.
- وضع آليات لتطوير المهنة وتحقيق أهدافها .
- مراعاة أصول المهنة وقواعد الأخلاق ومباشرة العمل بكفاءة والحرص على الارتقاء بها وبقواعدها .
- المحافظة على كرامة المهنة وإسرارها ومصداقيتها، وعدم التستر على كل من يسئ إليها .
- عدم استغلال المهنة في الحصول على هدايا أو منافع شخصية سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

٢- البند الثاني: الالتزام الأخلاقي تجاه الطلاب:وذلك من خلال:

- الالتزام بتقديم أفضل مستوى من الخدمات التعليمية للطلاب.
- تكوين علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب .
- تلبية احتياجات الطلاب وإشباع حاجاتهم.
- تجنب القيام بأي عمل قد يعرض الطلاب لانتهاك حقوقهم الإنسانية أو المدنية أو القانونية .
- عدم التمييز عند تقديم الخدمات للطلاب او تقويم أدائهم .
- احترام خصوصية الطلاب والحفاظ على أسرارهم الشخصية .

٣- البند الثالث : الالتزام الأخلاقي تجاه العاملين أنفسهم : وذلك من خلال:

- الإخلاص في أداء العمل ، والإلمام بأساليب تقويم الطلاب وتقدير درجاتهم.
- التحلي بالقيم الخلقية وتقديم النموذج والقدوة الحسنة في احترام تقاليد العمل .
- الانضباط الوظيفي والالتزام بقواعد العمل ومواعيده الرسمية واتباع التعليمات والنظم واللوائح الجامعية وتنفيذها.
- الاهتمام بتنمية قدراتهم ومعارفهم بشكل مستمر ، والاستفادة من نتائج تقويم أدائهم الوظيفي في تحسين أدائهم المهني وتطويره .
- الحرص على التقييم الذاتي والالتزام بضوابط وأسس المساءلة الوظيفية في ممارساتهم المهنية.
- حضور برامج التدريب والمؤتمرات التربوية والاستفادة منها في تطوير أدائهم المهني.
- الاهتمام بالمظهر الشخصي، والبعد عن التعصب والانفعال والقدرة على ضبط النفس .

ج- وضع ضوابط لتنفيذ عملية الإرشاد الأكاديمى بشكل جيد: وذلك من خلال:

- مراعاة نص اللائحة الدراسية للتعليم المفتوح فيما يخص الإرشاد الأكاديمى.
- تخصيص مواعيد لتنفيذ عملية الإرشاد فى الجدول الدراسى للطلاب ومتابعة ذلك التنفيذ.
- تحديد مواعيد أثناء الفصل الدراسى لأخذ آراء الطلاب فى تنفيذ عملية الإرشاد الأكاديمى.
- أخذ آراء أعضاء هيئة التدريس فى مدى إلتزام الطلاب بحضور ساعات الإرشاد الأكاديمى ومعوقات عدم الحضور إن وجدت.
- تفعيل دور اللوحات الإعلانية فى تقديم التعليمات الخاصة بعملية الإرشاد الأكاديمي.
- تفعيل وسائل الإتصال الإلكترونية لتقديم الإرشاد الأكاديمى مثل البريد الإلكتروني وغرف الدردشة والهاتف وغيرها.....إلخ.
- تعزيز غرف المصادر، والتى يقدمها قسم الإرشاد الأكاديمى والتى يتمتع من خلالها الطلاب بمختلف مواد القراءة لتطوير الذات وتعزيز المهنية والهوية.
- إستخدام برنامج SIS وهو من البرامج المعينة للمرشد الأكاديمى فى العملية الإرشادية حيث أنه يعرض للمرشد كافة التفاصيل حول الطالب وتاريخه الأكاديمى منذ بداية إلتحاقه بالتعليم المفتوح حتى وقت الجلسة الإرشادية

*** – متطلبات تطبيق التصور المقترح :**

يتطلب تحقيق التصور المقترح :

- نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمى ، وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات والنشرات والدورات التدريبية ، التي تتناول الموضوعات المتعلقة بعملية الإرشاد الأكاديمى.
- اقتناع القيادات الإدارية وأعضاء هيئة التدريس بأهمية عملية الإرشاد الأكاديمى .
- إصدار القوانين والتشريعات التى تلزم التعليم المفتوح بتطبيق الإرشاد الأكاديمى.
- توفير الشفافية في عمل مسئولى التعليم المفتوح وعمل أعضاء هيئة التدريس لإظهار الإيجابيات والسلبيات فى تطبيق ساعات الإرشاد الأكاديمى.
- نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمى بين الطلاب وتعريفهم بأهميته فى حل مشكلاتهم الأكاديمية والشخصية.

حواشى البحث ومراجعه

(١) نجلاء عبد المحسن الحميد، " دور الإرشاد الاكاديمى فى رفع المستوى التحصيلى والتكيفى للطالب الجامعى"، الندوة الإقليمية: تطوير الإرشاد الاكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية"، الجامعة العربية المفتوحة-فرع سلطنة عمان من ٢٢-٢٣ أبريل،٢٠١٤،ص ٤٤.

(٢) سلطنة عمان، وزارة التعليم العالى، النظام الأكاديمى لكليات العلوم التطبيقية ، ٢٠٠٧، ص ٣٦.

(٣) محمد الخوالدة، لطفى غرايبة، "مشكلات الإرشاد الأكاديمى فى جامعة اليرموك، إربد، الأردن،١٩٩٧، ص ٢٠.

(4) D guirake, J., Hemwall,M. ,& Stockwell, K.,A faculty guide to academic advising(Manhattan, ks: national academic advising association,2009,p.50

(5) Al-ASmi, K. & Thumiki, V.R.R. ,"Student satisfaction with advising system in higher education: an empirical study in Muscat. Learning and teaching in higher education: gulf perspectives, p.76.

(٦) صباح عايش، مصطفى عشوى، " اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمى وعلاقته بتقدير الذات"، الندوة الإقليمية: تطوير الإرشاد الاكاديمى فى الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية"، الجامعة العربية المفتوحة-فرع سلطنة عمان من ٢٢-٢٣ أبريل،٢٠١٤، ص ١٣٥.

(7) Pargett, Kelly K., 'The effects of academic advising on college student development in higher education", education administration: theses, dissertations, and student research,Available1
att:http://www.digitalcommons.unl.edu/
Cehsedaddiss/81 last visit 12/12/2015.

(٨) فضل المولى محمد، أحمد عبد الرحمن العمايرة، " أثر آليات الإرشاد الأكاديمى المتبعة فى معالجة حالات التعثر الأكاديمى – تجربة كلية العلوم التطبيقية بصحار ، الندوة الإقليمية: تطوير الإرشاد الاكاديمى فى الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية"، الجامعة العربية المفتوحة-فرع سلطنة عمان من ٢٢-٢٣ أبريل،٢٠١٤، ص ٦٣.

(٩) مصطفى عشوى، ايهاب عبد الرحيم الضوى، " تطوير الإرشاد الأكاديمى فى الجامعة العربية المفتوحة"، الندوة الإقليمية: تطوير الإرشاد الاكاديمى فى الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية"، الجامعة العربية المفتوحة-فرع سلطنة عمان من ٢٢-٢٣ أبريل،٢٠١٤، ص ٦.

(١٠) عبد العزيز عطا الله المعايطة،" مشكلات الإرشاد الأكاديمى فى جامعة نزوى – سلطنة عمان، الندوة الإقليمية: تطوير الإرشاد الاكاديمى فى الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية"، الجامعة العربية المفتوحة-فرع سلطنة عمان من ٢٢-٢٣ أبريل،٢٠١٤، ص ٢٣٠.

(١١) المرجع السابق، ص٢٢٧.

(١٢) ميماس كمور، " أهمية التكامل ما بين الإرشاد الأكاديمى والإرشاد النفسى فى تمكين الطالبة فى التعليم المفتوح (تجربة الجامعة العربية المفتوحة/فرع الأردن)، الندوة الإقليمية: تطوير الإرشاد الاكاديمى فى الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية"، الجامعة العربية المفتوحة-فرع سلطنة عمان من ٢٢-٢٣ أبريل،٢٠١٤، ص ١٤٧.

(١٣) شيخه محمد سعد، " تجربة الارشاد الأكاديمى فى الجامعات العربية المفتوحة- فرع الكويت فى ضوء بعض التجارب العالمية"، الندوة الإقليمية: تطوير الإرشاد الاكاديمى فى الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية"، الجامعة العربية المفتوحة-فرع سلطنة عمان من ٢٢-٢٣ أبريل،٢٠١٤، ص ١٢٠.

(١٤) فواز العبد عبد الله، " واقع التعليم العالى غير النظامى فى سورية من وجهة نظر الدارسين فية"، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الثالث،٢٠١٠،ص ٢٧.

(15) Riva,s,Kadar,"Acounseling liaison model of academic advising, of college counseling, vol (4), 2001.

(١٦) جودت أحمد ، غازى جمال ، محمد كمال،" دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والارشاد الأكاديمى الجامعى"، قسم الدراسات التربوية، جامعة الدراسات العليا، عمان:الإردن،٢٠٠٦.

(١٧) فيصل بن محمد المحارب، "واقع الارشاد الأكاديمى فى الجامعات السعودية كما يراه طلاب الجامعة– دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعتى محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود"،ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٨.

(١٨) أميرة بنت رشيد السملق، " أثر برنامج الإرشاد الأكاديمى على التحصيل الدراسى من وجهة نظر خريجات الجامعة"، ماجستير، جامعة الملك سعود،٢٠٠٩.

(١٩) عبد المحسن عودة بداح، " تقويم وتطوير الإرشاد الأكاديمى بجامعة الكويت فى ضوء خبرات بعض الدول"، دكتوراة، كلية التربية، جامعة طنطا،٢٠١٠.

(٢٠) حنان أحمد الروبى، " تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمى بالتعليم الجامعى المفتوح فى مصر"،دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنى سويف،٢٠١٣.

(٢١) نجلاء عبد المحسن الحميد، مرجع سابق.

(٢٢) جهاد الخلف بنى يونس، أحمد بن جمعه الريامى، صلاح مهدى درويش ، "الإرشاد الأكاديمى فى مؤسسات التعليم العليا فى سلطنة عمان دراسة حالة كليات العلوم التطبيقية"، الندوة الإقليمية: تطوير الإرشاد الاكاديمى فى الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية"، الجامعة العربية المفتوحة– فرع سلطنة عمان من ٢٢–٢٣ أبريل،٢٠١٤ .

(٢٣) نجلاء عبد المحسن الحميد،ص ٤٠

(٢٤) كلية النقل الدولى واللوجستيات، دليل الارشاد الأكاديمي، الإسكندرية،٢٠١٣،ص ٤.

(٢٥) عبد العزيز عطا الله المعايطة، مرجع سابق،ص ٢٣٥.

(٢٦) الجامعة العربية الدولية،الإرشاد الأكاديمى

Available :http://www.aiu.edu.sy/ar/page77, last visit 25/12/2015.

(٢٧) عبد العزيز عطا الله المعايطة، مرجع سابق،ص٢٤٠.

(٢٨) فضل المولى محمد، أحمد عبد الرحمن العمايرة، مرجع سابق، ص ٦٦.

(٢٩) شيخه محمد سعد، مرجع سابق، ص١٣١.

(٣٠) الجامعة العربية المفتوحة- فرع الكويت.

Available :http://www.arabou.edu.kw , last visit 26/12/2015.

(٣١) جامعة حمدان بن محمد الذكية.

Available :http://www.hbmsu.ac.ae/ar/245, last visit 31/12/2015.

(٣٢) جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

Available :http://www.pnu.edu.sa, last visit 1/1/2016.

(٣٣) جهاد الخلف بنى يونس،أحمد بن جمعة الريامى،صلاح مهدى دروش، مرجع سابق،ص ٦٤-٦٥.

(٣٤) سلطنة عمان، وزارة التعليم العالى ، مرجع سابق،ص ٤٠.

(٣٥) ميماس كمور، مرجع سابق، ص ١٥٠-١٥٢.

(٣٦) يعقوب نشوان، إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعى المفتوح (الأردن: دار الفرقان،٢٠٠٤) ص ٢٤.

(٣٧) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،" الإستراتيجية العربية للتعليم عن بعد"، تونس،٢٠٠٥،ص ص٨٥-٨٦.

(٣٨) فواز العبد عبد الله، مرجع سابق،ص ٣٨.

(٣٩) السيد محمود الربيعى، التعليم عن بعد وتقنياته فى الألفية الثالثة(الرياض: مكتبة الفهد الوطنية،٢٠٠٤) ص ٤٥.

(٤٠) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرجع سابق، ص٩٠.

(٤١) فخر الدين القلا، ناصر يونس، محمد جهاد جمل، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات(العين- الإمارات:دار الكتاب الجامعى،٢٠٠٦) ص ٧٦.

(٤٢) خالد مالك، تكنولوجيا التعليم المفتوح (القاهرة :عالم الكتب،٢٠٠٠) ص ص٣٤-٣٥.

(٤٣) فواز العبد عبد الله، مرجع سابق،ص ٤٠ .

(٤٤) فؤاد البهى السيد، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى(القاهرة: دار الفكر العربى،١٩٧٩) ص ٣٣٢.

(٤٥) المرجع السابق، ص٥٢٥.